

الشيخ عثمان الخميس كنوز السيرة ٩٤ شمائل النبي صلى الله عليه وسلم أسماؤه ونسبه

عثمان الخميس

الشريط التاسع والاربعون شمائل النبي صلى الله عليه وسلم اسماؤه اولاده ازواجه الحمد لله الذي وسع كل شيء رحمة وعلما واسيغ على اوليائه نعمه ظاهرة وباطنة وبعث فيهم رسولا من انفسهم مولدا - [00:00:00](#)

ومن انفسهم عجما وعربا. وهو امينه على وحيه وخيرته من خلقه وسفيره. بينه وبين عباده المبعوث بالدين القويم والنهج المستقيم ارسله الله رحمة للعالمين واماما للمتقين. وحجة على الخائلق اجمعين - [00:00:19](#)

ارسله الله على حين فترة من الرسل فهدى به الى اقوم الطرق واوضح السبل. وافترض على العباد طاعته وتعزيه وتوقيه ومحبه. والقيام بحقوقه وسد دون جنته الطرق. فلن تفتح لاحد الا من طريقه - [00:00:44](#)

فشرح له صدره ورفع له ذكره ووضع عنه وزره. وجعل الذلة والصغار على من خالف امره وهو ارجح الناس عقلا وحلما واوفرهم علما وفهما واقواهم يقينا وعزما واشدهم به واشدهم بهم رافة ورحمة - [00:01:05](#)

وزكاه روحا وجسما واتاه حكمة وحكما. وفتح به اعينا عميا وقلوبا غلغا واذانا صم وبعد فان الله سبحانه وتعالى هو المنفرد بالخلق والاختيار من المخلوقات. قال تعالى واذا كانت سعادة العبد في الدارين معلقة بهدي النبي صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى - [00:01:28](#)

ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم من امرهم وقال جل ذكره قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم فيجب على كل من نصح نفسه واحب نجاتها وسعادتها ان يعرف من هديه وسيرته وشأنه ما يخرج - [00:02:04](#)

به عن الجاهلين به ويدخل في عداد اتباعه. والناس بين مستقل ومستكثر. والفضل بيد الله يؤتيه لمن يشاء نسال الله بمنه وكرمه وعظيم نوله ان نكون من اتباع هذا النبي الكريم ظاهرا وباطنا امين امين - [00:02:44](#)

امين قال القاضي رياض عن منزلة رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ربه قال لا خفاء على من مارس شيئا من العلم او خص بادنئ لمحة من فهم بتعظيم الله تعالى قدر نبينا عليه - [00:03:06](#)

الصلاة والسلام وخصوصه اياه بفضائل ومحاسن ومناقب لا تنضب لزمام وتنويهه من عظيم قدره بما تكل عنه الالسة والاقلام فمنها ما صرح به تعالى في كتابه ونبه به على جليل نصابه. واثنى عليه من اخلاقه وادابه. وحض العباد على التزامه - [00:03:26](#)

وتقلد ايجابه فكان جل جلاله هو الذي تفضل واولئ ثم طهر وزكى ثم مدح بذلك واثنى ثم اثناب عليه الجزاء الاوفئ. فله الفضل بدءا وعودا والحمد اولئ واخرئ ومنها ما ابرزه للعيان - [00:03:52](#)

عن خلقه من خلقه على اتم وجوه الكمال والجلال وتخصيصه بالمحاسن الجميلة والاخلاق الحميدة والمذاهب الكريمة والفضائل العديدة وتأبيده بالمعجزات الباهرة والبراهين الواضحة. والكرامات البينة التي شاهدها من عاصره ورآها من ادركه - [00:04:14](#)

وعلمها علم يقين من جاء بعده صلى الله عليه وسلم عليه تسليما كثيرا عن انس رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اتئ بالبراق ليلة اسري به والبراق هو - [00:04:34](#)

الدابة التي اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم عليها من مكة الى بيت المقدس يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم اتئ بالبراق ليلة

اسري به فاستصعب عليه فقال له جبريل - [00:04:53](#)

ابي محمد تفعل هذا فما ركبك احد اكرم على الله منه. فارفض عرقا. اخرجه الترمذي وقال تعالى عن نبيه صلى الله عليه وسلم منوها
بفضله لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. عزيز - [00:05:07](#)

عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم جاءت قراءة من انفسكم وجاءت قراءة من انفسكم اي من اشرفكم وارفعكم
وافضلكم وقال جل ذكره وقال يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا - [00:05:33](#)
وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. وقال الرحمن الرحيم الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك
فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا - [00:06:12](#)

ورفع الذكر للنبي صلى الله عليه وسلم بالنبوة وقيل بشهادة التوحيد وقيل بالاذان وكلها لا شك من رفع الذكر وقال جل ذكره وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. والصلاة من الله - [00:06:47](#)
الثناء عليه في الملاء الاعلى وقال جل ذكره. وقال بسم الله الرحمن الرحيم انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما
تأخر عليك وبهديك صراطا مستقيما. وينصرك الله نصرا - [00:07:17](#)

اذا وغير ذلك كثير هذا النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه اسمه محمد واحمل والمحي والحاشر والعاقل قال صلوات الله وسلامه
عليه انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله به الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي - [00:07:58](#)
والعاقب الذي ليس بعده نبي. اخرجه البخاري ومسلم ان اسماء الله تبارك وتعالى واسماء القرآن الكريم واسماء النبي الكريم كل هذه
ليست اسماء مجردة بل كلها تدل على معانيه فمن اسماء الله جل وعلا الملك القدوس الجبار العزيز الرحمن وغيرها كثير -
[00:08:29](#)

وهذه الاسماء ليست مجردة كما قلنا بل مشتقة من صفات قائمة بالله تبارك وتعالى توجب له المدح والكمال جل وعلا وهو سبحانه
وتعالى ليست له اسماء مجردة فاسمه الله وهو المألوف اي المعبود حبا وخوفا ورجاء. واسمه الملك وهو الملك واسمه القدوس وهو
القدوس اي المنزه من كل نقص وعيب. وهو الجبار - [00:09:04](#)
القوي سبحانه وتعالى العزيز الذي لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى ولا يمتنع عنه شيء ولا يغلبه شيء وهو الرحمن الذي وسعت رحمته
كل شيء سبحانه وتعالى والقرآن الكريم كذلك اسمه النور واسمه المبين واسمه الشفاء والكتاب والفرقان وغير ذلك وكلها اسماء تدل
على معاني هذا الكتاب العزيز - [00:09:28](#)

وكذا الرسول صلى الله عليه وسلم اسمه محمد واسمه احمد واسمه الماحي واسمه الحاشر واسمه العاقل. وكل هذه الاسماء تدل على
معاني ومن هذا يتبين لنا امر الاله وهو ان ما جاء في بعض الكتب او عن بعض الناس - [00:09:54](#)
انه ذكر ان من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم طه ومن اسمائه ياسين ليس بصحيح وذلك ان طه على الصحيح حرفان من الحروف
التي تبدأ بها السور كقوله تعالى نون وقاف وصاد وكاف هاء عين صاد - [00:10:14](#)
والف لام ميم والف لام ميم صاد وهكذا. وكذلك الامر بالنسبة لياسين. ولذلك تكتب طه بحرفين فقط ولو كانت اسما لكتبت بالطاء
والالف والهاء والالف كما كتبت نون في قول الله تبارك وتعالى وذا النون اي الحوت وهي غير نون التي في اول سورة القلم وانما هي
حرف - [00:10:37](#)

حرف النون وكذلك طه حرفان واذا ذكر بعدهما القرآن الكريم طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى هذه الاحرف هذا صحيح من اقوال
اهل العلم انها احرف ليس لها معنى في ذاتها - [00:11:09](#)

وانما هي لها دلالة وهي ان هذا القرآن الكريم انما هو مكون من هذه الاحرف التي تتكلمون بها وان الله يتحداهم ان يأتيوا بقرآن مكون
من هذه الاحرف وكذلك الامر بالنسبة لياسين تكتب ياء وسين - [00:11:29](#)
ولذلك لما جاء قول الله تبارك وتعالى انهما من عبادنا المؤمنين وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون بعلا وتذرون
احسن الخالقين الله ربكم وربائكم الاولين فكذبوه فانهم لمحضرون الا عباد الله المخلصين - [00:11:49](#)

وتركنا عليه في الآخرين سلام على الياسين وكتبت ياء والف وسين وياء ونون وهي تختلف عن ياسين التي في اول سورة ياسين
ولذلك تلك يس والقرآن الحكيم نوه بذكر القرآن الكريم - [00:12:33](#)
واما يزيد هذا كله دلالة الا وهو ان طه ليس لها معنى ووصفا ومدحا للنبي صلى الله عليه وسلم اكثر ما قيل طه ايها رجل او طه اي
طاء الارض - [00:12:56](#)
وهذا ليس مدحا للنبي صلى الله عليه وسلم وكذلك ياسين ليس مدحا وقلنا ان اسماء النبي صلى الله عليه وسلم كلها تدل على معان
يمدح بها صلوات الله وسلامه عليه. فالامر في هذا يسير - [00:13:11](#)
اما نسبه صلوات الله وسلامه عليه قال ابن القيم هو خير اهل الارض نسبا على الاطلاق. فلنسبه من الشرف اعلى ذروة واعدائه كانوا
يشهدون له بذلك. ولهذا شهد له به عدوه اذ ذاك ابو سفيان بين يدي ملك الروم. لما جاءه وقال - [00:13:29](#)
ما نسبوا فيكم؟ قال هو من اوسطنا نسبا اي من افضلنا نسبا قال ابن القيم ولهذا شهد له به عدوه اذ ذاك ابو سفيان بين يدي ملك
الروم فاشرفوا القومي قومه واشرف القبائل قبيله واشرف الافخاذ فخذ صلوات الله وسلامه عليه - [00:13:49](#)
فهو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب بن فهر بن
مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن - [00:14:13](#)
معد ابن عدنان وهذا النسب متفق عليه بين اهل الانساب ولا خلاف بينهم كذلك ان عدنان من ولد اسماعيل عليه السلام. واسماعيل هو
ولد ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه هذا نسب النبي صلوات الله وسلامه عليه - [00:14:33](#)
اما اولاده وازواجه واعمامه وعاتمه صلوات الله وسلامه عليه فاولاد القاسم وبه كان يكنى ومات طفلا وزينب ورقية وام كلثوم
وفاطمة. وعبدالله وهؤلاء كلهم من خديجة ستة من اولاد النبي صلى الله عليه وسلم كلهم من خديجة - [00:14:58](#)
اربع بنات زينب وام كلثوم ورقية وفاطمة وولدان وهما القاسم وعبدالله والقاسم عبد الله مات صغيرين واما زينب وام كلثوم ورقية
وفاطمة فكلهن تزوجن في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولكنهن كذلك توفين في حياته عدا فاطمة - [00:15:23](#)
رضي الله عنها فانها توفيت بعد النبي صلى الله عليه وسلم بستة اشهر الا الصحيح وولد له كذلك صلوات الله وسلامه عليه ابراهيم
من سريته اي امته ماري القبطية التي اهداها له المقوقس - [00:15:50](#)
وذلك سنة ثمان من الهجرة ومات طفلا قبل الفطام وفاطمة هي افضل بنات النبي صلى الله عليه وسلم على الاطلاق واذا قال عنه
النبي صلى الله عليه وسلم انها سيدة نساء اهل الجنة - [00:16:08](#)
واما اعمامه صلوات الله وسلامه عليه فحمزة والعباس وهذان اسما وابو طالب واسمه عبد مناف وابو لهب واسمه عبد العزى وهذان
ادركا النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسلما والزبير - [00:16:29](#)
وآء الغداء الحارث وعبد الكعبة والمقوم وقيل غير ذلك يعني في اسماء اعمامه ولكن المشهورون هم هم العباس وحمزة قد اسلم ابو
لهب وابو طالب ولم يسلم وقد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم والحارث والزبير - [00:16:46](#)
ود الكعبة والغيداق والمقوم وهؤلاء لم يدركوا النبي صلى الله عليه واله وسلم عن المشهور واما عمامته فصفية وهي ام الزبير ابن
العوام وعاتكة وبرة واروى واميمة والبيضاء ام حكيم - [00:17:22](#)
والتي اسلمت هي صفية وقيل انعاسك واروى قد اسلمت كذلك اما ازواجه صلوات الله وسلامه عليه فاولاهن خديجة بنت خويلد
القرشي الاسدية تزوجها قبل النبوة ولها اربعون سنة على المشهور - [00:17:44](#)
ولم يتزوج عليها حتى ماتت واولاده كما قلنا كلهم منها. الا ابراهيم وخديجة هي التي ازرت النبي صلى الله عليه وسلم في بداية
النبوة وجاهدت معه وواسته بنفسها ومالها وارسل الله اليها السلام مع جبريل وماتت - [00:18:06](#)
قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين ثم تزوج بعدها زوجة بنتا سمعة القرشية ثم تزوج عائشة الصديقة بنت الصديق
المبرأة من فوق سبع سماوات وهي حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضها عليه الملك قبل نكاحها بسرقة منه - [00:18:24](#)
قريب وقال هذه زوجتك ولم يتزوج بكرا غيرها وما نزل عليه الوحي في لحاف امرأة غيرها وكانت هي احب الخلق اليه صلوات الله

وسلامه عليه ونزل عذرها من السماء واتفقت الامة على كفر قاذفها - [00:18:48](#)

وهي افقه نسائه واعلمهن بل افقه نساء الامة واعلمهن على الاطلاق وكان الاكابر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يرجعون الى قولها ويستفتونها وتزوج كذلك حفصة بنت عمر ابن الخطاب - [00:19:10](#)

وتزوج كذلك زينب بنت خزيمة ابن الحارث القيسية وتزوج كذلك ام سلمة عند بنت ابي امية القرشية المخزومية وهي اخر نسائه موتا وهي التي لما تقدم لها النبي صلى الله عليه وسلم اعتذرت بانها غيرة - [00:19:28](#)

ومصيبة وكبيرة فقال اما الغيرة فيذهبها الله واما اولادك فاولادي واما السن فانا اكبر منك وتزوج صلوات الله وسلامه عليه زينب بنت جحش وهي من بني اسد ابن خزيمة وهي ابنة عمته اميمة - [00:19:47](#)

وفيها نزل قول الله تبارك وتعالى على المؤمنين حرجا وكانت تفتخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وتقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سماوات وتزوج كذلك جويرية بنت الحارث المصطلقية - [00:20:10](#)

وتزوج ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان القرشية الاموية تزوجها وهي ببلاد الحبشة ودفع مهرها النجاشي اربع مئة دينار وتزوج كذلك صلوات الله وسلامه صفية بنت حيي بن اخطب سيد بن النظير وهي من ولد نبي الله هارون صلوات الله وسلامه عليه - [00:20:39](#)

فهي ابنة نبي وزوجة نبي وتزوج ميمونة بنت الحارث الهلالية. وهي اخر من تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم. تزوجها في عمرة القضاء صلوات الله كلامه عليه ولا بأس هنا ان نبه على قضية الا وهي ما يثار من ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مزوجا -

[00:21:03](#)

يعني تزوج نساء كثيرات هذا يدل على تغى فيه بالنساء او ما شابه ذلك من الكلمات التي يعني يطلقها اعداء الله تبارك وتعالى فنقول اولاً ان النبي صلى الله عليه وسلم ما تزوج - [00:21:26](#)

بكرا قط الا عائشة بل ان خديجة التي هي ام المؤمنين رضي الله عنها واول ازواجه صلوات زوجها طيبة وآآ قد بلغت الاربعين

فالشاهد ان النبي ما تزوج عليها حتى توفيت - [00:21:44](#)

رضوان الله تبارك وتعالى عليها وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذ ذاك قد بلغ الخمسين من عمره ولا شك ان الانسان اذا بلغ الخمسين من عمره فان الشهوة عنده تضعف ليست - [00:22:06](#)

هي الشعب ثم كذلك كما قلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كل النساء اللاتي تزوج بهن انما كنا مطلقات او ارامل صلوات الله وسلامه عليه وما تزوج كما قلنا بكرا قط عدا عائشة - [00:22:23](#)

فزواجه منهن كانت له حكمة عظيمة الا وهي ان ينشرن عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يحدث في البيت مما تقتدي به الامة بعده به صلوات الله وسلامه عليه - [00:22:47](#)